

المحاضرة الثانية

خصائص التربية – أهمية التربية في المجتمعات- أهداف التربية



د. عقابي مسعود

agabi.messaoud@gmail.com

أولاً: أهم الخصائص المميزة لمفهوم التربية



1. عملية تكاملية

أي أنها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد، بل تتناول جميع جوانبه الجسدية والعقلية والنفسية والخلقية، وأيضا فهي تربية لضميره وتسخير العواطفه في مجال الخير والابتعاد عن أعمال الشر والانحراف.

2. عملية فردية اجتماعية



فهي لا تقتصر على تنمية الفرد وحده، بل تتعداه إلى المجتمع ككل. فهي تنمي أفراد المجتمع وتجعل منهم مواطنين صالحين يعملون لرفي المجتمع الذي ينتمون إليه. وبالتالي فهي عملية تطبيع اجتماعي، يكتسب الفرد من خلالها صفته الإنسانية، عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل والتطبيع الاجتماعي.

3. تختلف باختلاف الزمان والمكان



التربية عملية دائمة متغيرة
ومتطورة، وما دام الذي يقوم بها
هو العنصر البشري الذي يتصف
بالتغيير حسب الظروف
والمواقف، فهي دائما تختلف من
عصر لعصر، ومن مجتمع
لمجتمع، بل إنها تختلف في داخل
المجتمع الواحد، من مكان لمكان
ومن مرحلة زمنية إلى مرحلة
أخرى، ولذلك فإن من صفاتها
إحداث التغيير، كما أن من صفات
التغيير تطویر التربية


4. عملية إنسانية



فهي تختص بالإنسان، والإنسان مهنته التربية، فهي تخص الإنسان لأنه هو المربي، وهي تنظر إليه على أنه خليفة الله في الأرض، والذي فضله وكرمه على سائر مخلوقاته؛ وهي أيضا تهيبه للإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والامتثال لأوامر خالقه واجتناب نواهيه، وأن يعمل دائما مع أخيه الإنسان كأسنان المشط لا فرق بين أسود وأبيض، ولا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى،

5. عملية مستمرة

التربية تستمر باستمرار
حياة الإنسان، فهو
يطورها ويتطور بها
ويتفاعل معها بحسب
مستجدات ومتطلبات
الحياة نفسها، " اطلبوا
العلم من المهد إلى اللحد "



التغيرات التي طرأت على مفهوم التربية

...



. أصبحت مسؤولية مؤسسات ومنظمات
متخصصة تقوم بها وفق برامج وتشريعات وقوانين
محددة، بعد أن كانت مسؤولية الأسرة وحدها.



أصبحت عامة إرادية في أغلب الدول،
بعد أن كانت مقصورة على فئات معينة



انتقلت من عملية تعليمية ضيقة تعنى
بالحفظ والاستظهار إلى عملية ثقافية
حضارية شاملة



• انتقلت من عملية مرحلية تنتهي
بمرحلة عمرية معينة، إلى عملية مستمرة
مدى الحياة



أصبحت عملية مهنية تحتاج إلى
متخصص، بعد أن كانت ممارستها من قبل
كل شخص (كبير العائلة، أو شيخ القبيلة). ...



كانت عملية تقليدية فأصبحت تقوم على
استخدام التكنولوجيا والتقنيات التربوية



انتقلت من عملية سائبة ومهنة عامة (أي مهنة
من لا مهنة له) ثم تطورت وأصبحت عملية
مهنية يحتاج من يقوم بها إلى إعداد وتدريب



ثانياً: أهمية التربية في المجتمعات

...

عامل رئيسي في:

تطوير الشعوب وتمييزها الاجتماعية
والاقتصادية.

زيادة القدرة الذاتية على مواجهة
التحديات الحضارية.



ضرورة لـ:

التماسك الاجتماعي والوحدة
القومية والوطنية.

بناء الدولة العصرية وإرساء
الديمقراطية الصحيحة..



حاجة الفرد للتربية لأنَّ:

التراث الثقافي لا ينتقل بالوراثة.

الطفل مخلوق عاجز وبحاجة للرعاية
وقابل للتكيف.

البيئة البشرية كثيرة التعقد والتبدل
وتحتاج إلى إضافة وتطوير





ثالثًا: الأهداف العامة للشريعة ...

- إعداد وتكوين وتنشئة الشخصية المتكاملة للمواطن الصالح، القادر على الجمع بين الأصالة والانفتاح
- الحفاظ على التراث الثقافي ونقله من جيل إلى جيل، وتجديده بإدخال التعديلات والإضافات المناسبة واللائمة في مكوناته، مع الحفاظ على ثوابت الأمة وهويتها
- الولاء للوطن وتقوية الشعور بالقوموية، وهو ما تركز عليه الشعوب حاليا، حيث تبرز في مناهجها أسس الوحدة الوطنية لأبناء الأمة كاللغة والدين والتاريخ ..

• دورها في الضبط الاجتماعي، وفي تكوين المجتمع الديمقراطي وذلك بمعرفة الأفراد ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وأيضا في مساعدة الأفراد على تعلم الأدوار الاجتماعية واحترامها، والتي تتحدد على أساس الجنس والسن، والقدرات والكفاءات.

• • الاطلاع على التراث العلمي العالمي، والنهوض الحضاري والفكري للأمم.

• تلبية حاجات المجتمع الحاضرة والمستقبلية ومعالجة مشكلاته، والقضاء على جميع أشكال التخلف.

• تكوين الاتجاهات النفسية والاجتماعية الإيجابية



أهداف التربية الخاصة بالمجتمع الجزائري

.....

تجذير الشعور بالانتماء الوطني وذلك بترسيخ القيم المتصلة بمقومات الهوية الوطنية (الإسلام، العروبة والأمازيغية).

ترسيخ مبادئ وقيم ثورة نوفمبر المجيدة، وترقية قيم الجمهورية ودولة القانون .

تحضير الصغار للحياة الاجتماعية وتنشئتهم على حب الوطن والدفاع عن وحدته ورموزه

■ تطوير المدرسة الجزائرية وجعلها تواكب التغيرات الداخلية والخارجية والتطور التكنولوجي الحديث.

■ الرفع من مستوى التحصيل العلمي للمتعلمين للتكيف مع متطلبات العصر ومستحدثاته.

■ التوفيق بين التراث القديم والمدينة الحديثة

■ تكوين قادة للأمة في ميادين الفكر والعمل

■ تقوية روابط الأسرة الجزائرية وتوطيد دعائمها.



انتهت المحاضرة
شكرا على حسن إصغائكم